Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيما ابو بكر من اموركم فقيل له ان ابا بكر ولي ابنك فقال وصلته رحم وسكت[1] .

وفي رواية الشريف الرضي ان امير المؤمنين لما امتنع من موافقة ابي سفيان على البيعة قال :

ايها الناس شقوا امواج الفتن بسفن النجاة وعرجوا عن طريق المنافرة وضعوا عن تيجان المفاخرة أفلح من نهض بجناح واستسلم فاراح هذا مآء آجن ولقمة يغص بها اكلها ومجتني الثمرة لغير وقت ايناعها كالزراع بغير ارضه فان اقل يقولوا حرص على الملك وان اسكت يقولوا جزع من الموت هيهات بعد اللتيا والتي والله لابن ابي طالب انس بالموت من الطفل بثدي امه بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في الطوى البعيدة[2] .

وقال عليه السلام في بعض هذه الايام ايتها الامة التي خدعت فانخدعت وعرفت خديعة من خدعها فاصرت على ما عرفت واتبعت اهواءها وضربت في عشواء غوائها واستبان لها الحق فصدعت عنه وتنكبت الطريق الواضح اما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لو اقتبستم العلم من معدنه وشربتم الماء بعذوبته وادخرتم الخير من موضعه وسلكتم من الحق نهجه لنهجت بكم السبل وبدت لكم الاعلام واضاء لكم الاسلام فاكلتم رغداً وما عال فيكم عائل ولا ظلم منكم مسلم ولا معاهد ولكن سلكتم سبيل الظلام فاظلمت عليكم دنياكم برحبها وسدت عليكم ابواب العلم فقلتم باهوائكم واختلفتم في دينكم فافتيتم في دين الله بغير علم واتبعتم الغواة فاغوتكم وتركتم الأئمة فتركوكم فاصبحتم تحكمون باهوائكم اذا ذكر الامر سألتم أهل الذكر فاذا افتوكم قلتم هو العلم بعينه فيكف وقد تركتموهم ونبذتموهم وخالفتموهم رويداً عما قليل تحصدون جمع ما زرعتم وتجدون وخيم ما اجترمتم وما اجتلبتم والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لقد علمتم اني صاحبكم والذي به امرتم واني

---

(١): تاريخ الطبري ج ٣ ص ٢٠٢ .
(٢): نهج البلاغة ج ١ ص ٤٥ .